

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى : يعافير رمل مَحْصُهَا . مَحْصَ " المَذْبُوحُ بِرَجْلِهِ " مِثْلُ دَحْصَ
 : " رَكَصَ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . مَحْصَ " الذَّهَبَ بِالنَّارِ : أَخْلَصَهُ مِمَّا
 يَشْتَوِيهِ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ " أَيُّ مِنَ التَّسْرَابِ وَالْوَسْخِ . مَحْصَ " بِالرَّجْلِ
 الْأَرْضَ " مَحْصًا : " ضَرَبَهُ " بِهَا إِيَّهَا . مَحْصَ " بِسَلْحِهِ : رَمَى " بِهِ
 نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . مَحْصَ " السَّرَابُ أَوِ الْبِرْقُ " إِذَا " لَمَعَ فَهُوَ "
 بَرِقُ " مَحْصًا " وَسَرَابٌ مَحْصًا فِيهِمَا لَمَعَانُ . مَحْصَ فُلَانٌ " مِنْ يَ "
 مَحْصًا إِذَا هَرَبَ " . مَحْصَ " السِّنَانُ " مَحْصًا أَيُّ " جَلَاهُ " فَهُوَ مَمْحُوصٌ
 وَمَحْيِصٌ " أَيُّ مَجْلُوسٌ " . قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الرَّمَّةَ
 وَالْحِمَارَ قُلْتُ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الدِّيوانِ .

وَشَفُّوا بِمَمْحُوصِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ ... لَهُمْ قُتْرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدُ
 أَيُّ مَجْلُوسٌ الْقِطَاعِ وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْفَاشِ . وَالْقِطَاعُ : النَّصَالُ . وَيُرْوَى :
 مَنَحُوصٌ أَيُّ رُمِيَ بِالنَّصَالِ حَتَّى رَقَّ فُؤَادُهُ مِنَ الْفَزَعِ . " وَهُمَا " أَيُّ
 الْمَمْحُوصُ وَالْمَحْيِصُ أَيُّضًا : " الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْمُدْمَجُ " مِنَ الْخَيْلِ
 وَالْإِبْلِ وَالْحَمِيرِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا وَالْأُتُنَ : .

وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوَاجِدِ قَارِحٌ ... أَقَبُّ كَكَرِّ الْأَنْدَرِيِّ مَحْيِصٌ
 وَأَوْرَدَ ابْنُ بَرِّيّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْمَحْيِصِ : الْمَفْتُولِ
 الْجِسْمِ وَهُوَ الْمُدْمَجُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَاؤُخُودٌ مِنَ
 الْمَحْصِ وَهُوَ شِدَّةُ الْخَلْقِ . وَقَالَ رُؤَبَةُ يَصِفُ فَرَسًا : .

شَدِيدُ جَلَزِ الصُّلَابِ مَمْحُوصُ الشَّوَى ... كَالكَرِّ لَشَخْتُ وَلَا فِيهِ لَوَى "
 وَرَجُلٌ " هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : فَرَسٌ " مَمْحُوصٌ
 الْقَوَائِمِ " إِذَا " خَلَصَ مِنَ الرَّهْلِ " وَقَالُوا : يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ
 تُمَحَّصَ قَوَائِمُهُ أَيُّ تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ . " وَحَبْلٌ مَحْيِصٌ كَكَتْفٍ " :
 أَجِيدٌ فَتَلَّهُ حَتَّى " ذَهَبَ زَنْبِيرُهُ " وَلَا نَ " وَقَدْ مَحَّصَهُ مَحْصًا وَكَذَلِكَ
 الْمَلِصُ . وَيُقَالُ : وَتَرُّ مَحْصٌ إِذَا مَحَّصَ بِمُشَاقَّةٍ حَتَّى ذَهَبَ زَنْبِيرُهُ .
 قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ : .

بِهَا مَحْصٌ غَيْرُ جَافِي الْقُوَى ... إِذَا مُطِيَ حَنُّ بَوْرِكٍ حُدَالٍ وَقَدْ يُقَالُ :
 : حَبْلٌ مَحْصٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ زِمَامٌ مَحْصٌ فِي ضَرْوَرَةِ الشَّعْرِ كَمَا قَالَ : .

وَمَحْصٍ كَسَاقِ السَّوِّذِ قَانِيٍّ زَاوَعَاتٍ ... بِكَفِّ يَجَشَّاءِ الْبُغَامِ خَفُوقِ
أَرَادَ : وَمَحْصٍ فَخَفَّ فَعَهُ وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ . " وَفَرَسُ مَحْصٍ
بِالْفَتْحِ مُمَحَّصٌ " كَمُعْطَمٍ : شَدِيدُ الْخَلْقِ " ذَكَرَهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
صِفَاتِ الْخَيْلِ فَقَالَ : أَمَّا الْمُمَحَّصُ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَالْأُنْثَى مُمَحَّصَةٌ
وَأَنْشَدَ : .

" مُمَحَّصُ الْخَلْقِ وَأَيُّ فُرَافِصَهُ .

" كُلُّ شَدِيدٍ أَسْرُهُ مُصَامِصَهُ ° قَالَ : الْمُمَحَّصُ وَالْفُرَافِصَةُ سُوءٌ .
قَالَ : وَالْمَحْصُ بِمَنْزِلَةِ الْمُمَحَّصِ وَالْجَمْعُ مِحَاصٌ وَمِحَاصَاتٌ . وَأَنْشَدَ : .
" مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ ° قَالَ : وَمَعْنَى : مَحْصُ الشَّوَى :
قَلِيلُ اللَّحْمِ . إِذَا قُلْتِ مَحْصٌ كَذَا وَأَنْشَدَ : .

مَحْصُ الْمُعْذَرِّ أَشْرَفَتْ حَجَبَاتُهُ ... يَنْضُ السَّوَابِقُ زَاهِقٌ قَرْدُ
وَالْمَحَاصُ كَكَتَّانٍ : الْبِرَّاقُ وَقَدْ مَحَّصَ الْبِرْقُ وَالسَّرَابُ . قَالَ الْأَغْلَابُ
الْعَجْلِيُّ : .

" فِي الْآلِ بِالذَّوِّ يَّةِ الْمَحَاصِ